

السر الرابع لفهم القرآن | فهم دلالة الجملة | كتاب المراحل الثمان لطالب فهم القرآن | علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد. النهاردة بازن الله

تعالى معنا درس آ أو درس الخامس - 00:00:00

او عموما المرحلة الرابعة لو تقدر تسميه السر الرابع زي ما سميناه. في اسرار فهم القرآن. قلنا ان احنا بنتدارس كتاب المراحل الزمان

طالب فهمي القرآن كتاب يعني بدأنا في شرحه منذ فترة موجود الشرح كله على اليوتيوب في او قوائم التشغيل - 00:00:20

شرح كتاب المراحل الزمان لطالب فهم القرآن. خدنا فيه مجموعة دروس حوالي خمس دروس الى الان. اتكلما فيه على مراحل ممكن

يعدي عليها الانسان عشان يزداد فهم القرآن. يزداد تدبر له. يزداد او يقدر على فهم تفسير القرآن الكريم. من مصادر - 00:00:44

كل التفسير المعتمدة زي ابن كثير القرطبي وابن جرير ونحو ذلك. قلنا ان القرآن عشان تفهموا فيه شوية قواعد كده لازم انك انت آ

تعرفها هتسهل عليك كتير قوي قوي قوي في فهمك للقرآن. خدنا لغاية دلوقتي آ ثلاث - 00:01:04

مراحل او ثلاث مراحل النهاردة معنا لمرحلة الرابعة. ثلاث مراحل كانوا ايه؟ اول حاجة كان جمع اثار السلف التي ورد في الاية وفهم

هذه الآثار وفهم طريقة السلف في تفسير القرآن واية اساليبهم في تفسير القرآن - 00:01:24

وليه اختلفوا؟ ايه هو اختلاف التضاد؟ واية هو اختلاف التنوع؟ اتكلما بالتفصيل في الموضوع ده في الدرس اللي هو كان السر

الاول. بعد كده اتكلما في السر الثاني وهو ايه؟ وهو فهم المعنى اللغوي للكلمة. ان انت بقى تزود على كلام السلف. ان انا اجيب معجم

لغوي عادي. اشوف الكلمة دي معناها ايه في اللغة - 00:01:44

لما احط المعنى اللغوي جنب كلام السلف بيزداد فهمي للمعنى ويزداد ثراء المعنى عندي. ويفتح لي ابواب جديدة جدا من التدبر وآ

فهم المعاني للكلام. زي ما خدنا في الدرس اللي هو السر الثاني بتاع فهم المعنى اللغوي. وقلنا بقى - 00:02:04

الثالث ده بتاع المرة اللي فاتت كان حاجة خطيرة جدا. هو فهم حروف المعاني. حروف المعاني. قد ايه فهمك لحروف المعاني مؤثر

جدا. فهمك القرآن اي حروف المعاني زي مسلا قلنا الباء تفيد الاستعانة تفيد الابتداء تفيد الظرفية تفيد القسم الحروف ديت فيه تفيد

- 00:02:24

الظرفية تفيد يعني لا لها معاني. القلب تفيد مسلا اه الاستغراق اه تفيد الف لام العهد. ونحو ذلك من نعاني من الحروف اللي بتربط

الكلام ديت فيه وعلى والباء وعن وقد ولن وانما وانما - 00:02:44

دي ادوات بيسموها حروف معاني. حروف بتوصل الكلام ببعضه. الحروف ديت تفيد معنى. لو انت فهمت اه معاني الحروف ديت

وبعد كده فهمت الموطن ده الموطن ده من القرآن. ايه هو معنى الحرف ده هنا؟ بيفرق معك كتير. واحيانا تفهم ايه سبب الخلاف -

00:03:04

المفسرين في الاهلي عشان اختلافهم في البلد دي تفيد التبسيط ولا تفيد اللصاق وتخش في قصة ايه تبقى انت مستمتع انت فاهم

ايه اللي بيحصل حواليك وبتديك معاني ثراء جامد جدا زي ما اتكلما بالتفصيل في قوله تعالى لاصليبنكم في جذوع النخل قد ايه

في دي ادتك معنى كبير جدا قد ايه فرعون متغاف وعازي يدخله - 00:03:24

والكلام اللي معنا المرة اللي فاتت. قول الله تعالى عن مريم عليه السلام هزي اليك بجذع النخلة. شفنا اليك دي افادت معنى جميل.

والباء اجازة يعني بكل جزع نخلة للصاق افادت معنا ثاني اجمل. حكينا الموضوع ده المرة اللي فاتت. تعال لك بقى حاجات جديد

جديدة وكلام جميل تستمتع به - [00:03:44](#)

النهاردة يا جماعة معنا السر الرابع. حاجة مهمة جدا اداة من ادوات التفسير. لو فهمتها تلاقي نفسك ايه بدأنا نفهم حاجات اجمل بدأت تقرأ دلوقتي في كتاب التفسير. بدأنا نفهم. بدأت افهم يعني ايه الربط بين المعنى اللغوي وكلام السلف؟ وبدأت احنا دخلنا في مرحلة

جديدة. فهمت يعني ايه حروف المعاني - [00:04:04](#)

ولما ابن كثير او التحرير والتنوير او الامام ابن جرير هيتكلم في حرف يقول دي افادت كذا وفادت كذا انا بدأت افهم. في بقى جديد بقى بلاغ جديد آآ السر الرابع وهو بيقول لنا معرفة دلالة الجملة. احنا قلنا الحرف له دلالة لو حرف المعاني. طب الجملة نفسها -

[00:04:24](#)

جملة نفسية احنا قلنا الحرف يربط الجمل. طب الجمل نفسها لها دلالات. لها دلالات. دلالات يعني لو انت الجملة دي تفيد حاجة بس فهمي للسياق وحاجات معينة هنقولها النهاردة هيفهمك الجملة دي افادت ايه وايه ايه ولما انا افهم ان اللي حصل فيها كذا -

[00:04:44](#)

استفدت انا ايه؟ طلعت بمعنى زائد. يعني مسلا ممكن جملة وده هيفرق معك كثير جدا مش جمل لها لها دلالة. يعني قوله تعالى مسلا

في سورة اه مسلا اه قوله تعالى في سورة فصلت اعملوا ما شئتم. اعملوا ما شئتم. هنا - [00:05:04](#)

حسينا الامر الامر نفسه يفيد عدة امور. يفيد الالتزام احيانا. يعني افعّل. واحيانا يفيد التهديد. طب هي الاية دي تفيد الالتزام ولا تهديد؟

من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. طيب الاية دي تفيد ايه؟ اذا تفيد التخيير. والا تفيد التهديد - [00:05:24](#)

الزاهر تفيد التأخير. بس اللي يفهم السياق يجد ان هي تفيد الاية؟ تفيد تفيد التهديد. لان انا بقول لك من شاء فليؤمن ومن شاء

فليكفر وبعد كده يقول انا اعتدنا للظالمين نارا. طب ده مش تخيير اذا انا بقول لك اعمل طيب على راحتك. عايز تذاكر زاكراً؟ مش

عايز تذاكر؟ ما تذاكرش - [00:05:44](#)

بس لو ما زاکرتش مش هوديك المصيف السنة دي. فده انا كده مش بخيرك. انا كده ايه؟ بهدك. تهديد صريح. بل ممكن كفاية ان انا

بكلمك مسلا انا اصلا امرك قبل كده بالمزاكرة. وبعد كده جيت قلت لك عايز تذاكر زاکر مش عايز تذاكر؟ ما تذاكرش حبيبي. فالسياق

الكلام وانا اصلا امر قبل كده كذا مرة بمزاكرة - [00:06:04](#)

يدل ان انا بهد المرة دي. قوله تعالى اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير. ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه كتاب عزيز. الكلام

ده يدل على ان اعماله مشيئته دي يعني اباحة اي عمل ولا تهديد؟ اعملوا مشيئته. اللي انت عايزه اعمله. بس ان الله - [00:06:24](#)

دلوقتي عملونا ايه؟ نوه بما تعملون بصير. وبعد كده يؤكد انا بهد ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز. بدأ ان انا بزم

اللي بيكفر. اذا لما قلنا - [00:06:44](#)

كمان ما شئتم انا افيد معنا بالامر دوت هو التهديد. ففهمك لمعاني الجمل دلالات الجمل بيفرق في فهمك ما يجيش واحد يقول ربنا

خير الناس يا اخي انت ليه ما هو ربنا قال في من شاء فليؤمن وشاء فليكفر. لا ده مش مش تخيير. ده تهديد ما قالش ربنا يلعن ما له

ما شئتم. يا اخي انت ليه لا ربنا بيهدد ما كنش بيقول لك - [00:06:54](#)

براحتك يعني. الواحد بقى ايه ممكن يستنبط بقى من اسلام دين الحرية يلا بقى اي عتة بقى بعد كده فاهم ازاى؟ لان هو اصلا فاهم

ده اللي في الجملة غلط - [00:07:14](#)

فاهم يا ميس؟ يلا بقى عيش بقى ايه؟ اعملوا ما شئتم واللي يكفر يكفر واللي يلحد يلحد واللي يرتد يرتد. والموضوع الاسلام اباح

الردة. ربنا قال فيمن شاء فالايه فليكفر كل من خلل في فهم دلالة الجملة. اذا ان انا افهم دلالة الجملة بيؤدي الى الى عمق في الفهم.

ويؤدي الى الحماية من الضلال. تمام - [00:07:24](#)

النهاردة هيكلمنا في الحجة ديت على حاجات معينة بس مش هجيب كل الكلام في موضوع الجملة هدي نموذجين موضوعين في

دلالة الجملة. وهو ان الجملة تكون اسمية او فعلية. وهيتكلم عن التقديم والتأخير. مش هتكلم عن حاجات كثير في السر - [00:07:44](#)

دوت لكن هنتكلم على اهم حاجة. اهم حاجتين في القرآن دلالة الجملة الاسمية. ودلالة الجملة الفعلية. والتقديم والتأخير في القرآن عموما على انواع هنشوفها كمان شوية. طيب خرينا نبدأ معه بيقول المبحس الاول دلالة الجملة الاسمية والفعلية. طبعا - [00:08:04](#) الجملة الاسمية هي اللي بتتكون من مبتدأ وخبر. اسماء يعني ما فيش ما فيش فعل في الموضوع. اسم مبتدأ وخبر. فكل جملة صدرها كويس فهي جملة اسمية. طيب الجملة الفعلية هي التي تتألف من فعل وفاعل. جاء محمد هذه جملة فعلية - [00:08:24](#) محمد جميل هذه جملة ايه؟ اسمية. فكل جملة صدرها فعل. هي جملة فعلية. طيب ايه الفرق من الجملة الاسمية الجملة الفعلية في الدلالة. انا لما تيجي لي جملة اسمية فهمت ايه؟ لما تيجي لي جملة فعلية فهمت ايه. اما تيجي لي جملة اسمية الجملة الاسمية تدل على - [00:08:44](#)

على السبوت والاستقرار والدوام. يعني الحاجة دي دائما ثابتة. دون التقيد بزمن الجملة الاسمية ما بتفيدش زمن. محمد جميل امتي؟ ما يعني هو جميل يعني. ما لهاش علاقة بزمن. ان هو هو يمين. النهاردة امبارح - [00:09:04](#) بكرة بعده هو شخص جميل او محمد طيب مسلا. هو كده طول عمره. واخذ بالك؟ او لكن لو قلت محمد مسلا ايه؟ اكرمني محمد. هل ده كل نوع كريم هو كرمي النهاردة بكرة مش عارف هيحصل ايه. فلكن دي يعني ايه لازم بكرة اسألك محمد اعمل معك ايه تاني النهاردة تقول لي - [00:09:24](#)

يا اكرمني محمد. طب بعد بكرة لازم تأكد علي تاني. اسم الفعل الفعل بيدل على التجدد. ما فيش سبوت في تجدد. فممكن بكرة نفس الحاجة ممكن حاجة تانية. فقل النهاردة محمد اكرمني. فمش معنى كده ان انا عرفت ان الطبع ده فيه دائم وسابت. وكل الناس بتقول عليه كده. هو محمد اكرمك - [00:09:44](#)

واضح الموضوع دوت؟ آآ مثلا آآ يعني لكن لكن ان انا اقول مثلا محمد كريم خلاص دي انا فهمت ان ده شيء ثابت فيه. مش هحتاج بيقول لك طب وامبارح - [00:10:04](#)

هو كريم طب بكرة ما دام السؤال ما لوش معنى. ان انا اصلا قلت لك وصف. والوصف دا دائم سابت امبارح النهاردة دا كان قلت لك اكرمني محمد هتقول لي طب بكرة قل لي عمل معك ايه. صح؟ فهتفرق الجملة اللي اسمها تدل على ايه؟ تدل على السجود والاستخراء - [00:10:20](#)

لكن الجملة الفعلية تدل على ايه؟ التجدد والحدوس. عشان كده بيقول لنا الجملة الاسمية تدل على الدوام والثبوت دون التقيد بزمن. تمام اما الجملة الفعلية تدل غالبا على التجدد والحدوث وتتقيد بزمن. يعني كل مرة لازم نأكد تاني ليه؟ الكلام. وهي دلالة مهمة - [00:10:40](#)

في تفسير كلام الله تعالى. يعني لو قلنا قول الله تعالى مثلا محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام. هذا افادك شيء ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم دائما وابدا ادي صفة ثابتة فيه ليس شيء ممكن ان هو يكون مثلا في زمن من الازمان ما يجيش واحد يقول كانت رسالته - [00:11:00](#)

في عصره ما الدليل؟ تقول محمد رسول الله ما الدلالة في ذلك؟ انها تدل على الايه؟ الثبوت على محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام. اذا هذا دائم ساد استقرار الامر مش بيتجدد. مش كل عصر لازم نيجي حد يقول لنا طب نزل لنا وحي. يقول ان هو ايه - [00:11:20](#)

رسول الايه؟ رسول هذا الزمان. خلاص الموضوع انتهى. بقول الله تعالى محمد رسول الله. لانها تدل على ايه؟ الدوام والثبوت تانية يعني بس انت ممكن تكتفي بالاستدلال بالجملة الاسمية. شف ازاى الدلالة تفرق معك؟ طيب - [00:11:40](#) طيب لو قلنا آآ بيقول هنا جملة لطيفة. كما ان الجملة الفعلية بيقول آآ اه بيقول دلالة الجملة مهمة في تفسير كلام الله تعالى. الجملة الفعلية اقوى جرسا في الخطاب. خصوصا في باب التهيب والترهيب - [00:11:57](#)

الوعد والوعيد لاجتماع الحدس والزمن معه. وما تحدثه حركة الفعل والفعل او ما يقوم مقامهما من قوة التصور لطبيعة الخطاب. ممكن الكلام ده يبقى صعب شوية. سننسى هم. ليه بيقول ان ممكن يقعد يفتكر ان الجملة الاسمية دايم احسن من الجملة الفعلية -

اقلع كل واحدة في مكانها حلوة. والا ربنا كان استعمل الجمل الاسمية بس لا انت هتلاقي ابداع في القرآن. ليه الجملة الاسمية دي هنا؟
وليه الفعلية هنا وليه الخطاب جه بالجملة الاسمية؟ وليه جه بالجملة الفعلية؟ هتديك معاني. ما فيش حاجة اسمها الجملة الاسمية
احسن من الجملة الفعلية. انما كل حاجة في موطنها لها - [00:12:37](#)

لو اتحطت الاسمية مكان الفعلية لا. الفعلية مكان الاسمية لا. هي كل واحدة في مكانها. هنا بيضرب مسال عام. بيقول ان الجملة
الفعلية جميلة في باب الترغيب سيبوا الطريق بمعنى - [00:12:57](#)
انت دلوقتي لما بتيجي تعمل فعل من افعال السنة مسلا هل انت بتعمله دايمًا ولا بتجدد الفعل؟ تجدّد الفعل هتحتاج ان المحفز سد
معك. لو قلنا مسلا الفرق بين قول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:09](#)

من صام يوما في سبيل الله باعد الله بينه وبين النار سبعين خريفا انت بتلاقي نفسك متحفز انك تجدّد الايه؟ الصيام. ان انت حاسس
الجملة الفعلية بتفيد الايه؟ التجدّد. كل ما اصوم يوم - [00:13:26](#)

كل ما ابعد ايه؟ سبعين خريفا. لكن لو جاء الحديث مسلا الصائم مبعد عن النار. ما لهاش في نفسك الواقع بتاع ايه الثانية اديتك ايه؟
تجدّد. لكن لو جت جملة اسمية هي حلوة طبعًا. بس تحس ان انا عشان انا باجدد فعل انا عايز جملة تمشي معي - [00:13:44](#)
زي ما انا بجدد الفعل انا مش صايم طول النهار والليل. انا بصوم كل شهر مرتين ثلاثة عشرة فانا بجدد الفعل فعايز الخطاب يبقى
يتجدّد معي عايز اسمع جملة دايمًا بتتجدّد معي. فالجملة الفعلية بل هي الواقع في نفسك من الجملة الاسمية. ليأتي الحديث مسلا -
[00:14:04](#)

مبعد عن النار مسلا. لأ احلى منها ان انا اسمع من صام رمضان ايمانًا واحتسابًا من صام يوما في سبيل الله غفر مسلا باعد الله بينهما
النار سبعين خريفا. فتقول من صام يعني كل ما يصوم يعني كل ما يعمل الفعل دوت يحصل له طب انا هصوم بكرة. صح -
[00:14:24](#)

تحس ان هي ايه وقعت في نفسك كده. آآ من صلى لله ثنتي عشرة ركعة في اليوم بنى الله له بيتا في الجنة المصلي لله بينى له بيت.
ما يحسكش ان انا يعني انا عايز حاجة تسخني كده ايه يوم بيومي. عايز اليوم - [00:14:44](#)
يومه كده يبجي معي. فالجملة الفعلية بتسخنك. كل ما تسمع ايه؟ من صلى لله ثنتي عشرة. تحس الفعل يتجدّد معنا. فجاءنا الصبح
النهاردة اقول ايه؟ النهاردة اصلي صلي اتناشر ركعة سنة في اليوم واللييلة. واخذ بالك بنى الله له بيتا في الجنة. عشان كده بيقول في
باب الوعد والوعيد والعكس في الترغيب والترهيب برضو كده - [00:15:04](#)

مش انت برضو الخطأ بيتجدّد معك. النهاردة هكتب النهاردة هسرق النهاردة كذا. فيتجدّد الوعد برضو معك مع تجدّد فعلك. فيكون
اثر الجملة الفعلية في الفعل المتجدّد عندك اوقع في نفسك من الجملة الايه؟ الاسمية. عشان كده بتأتي دايمًا احاديس غالبا بصيغة
الايه - [00:15:24](#)

الجملة الفعلية مش الجملة الايه؟ الاسمية. فانا ادينا مسال عام يعني ايه الجملة الفعلية؟ هتبقى جميلة في مواطن. تمام؟ طيب.
هيضرب لنا سبع امسلة توضح لك اول المعنوي. بيقول من امسلة ذلك قول الله تعالى الحمد لله رب العالمين - [00:15:44](#)
الحمد لله رب العالمين. بص احنا بقى الدنيا بتتجمع معنا. احنا قلنا المرة اللي فاتت حنة في الموضوع دوت قلنا ان الالف لم تفيد الايه
الاستغراق والاستغراق دوت يفيد معنى الحمد لله يعني ايه؟ كل الحمد لله ادي معنى. النهاردة نضيف معنى جديد - [00:16:04](#)
الحمد لله جملة اسمية. تدل على ان الحمد لله دائم. ثابت انه مستحق على الدوام للحمد. وده ينفع هناك شومة مسلا ربنا مسلا قد
يخطئ او قد يفعل شيء يذم عليه او قد يسيء. طب ليه ربنا آآ ربنا كده زلم فلان او - [00:16:24](#)

قل الله الحمد لله دائم مستقر. فهو سبحانه وتعالى لا يذم ابدًا. انما الحمد ثابت له. وكل افعاله يحمد عليها حتى ما ترى انت في مسلا
ان فلان اتزلم فلان رجله اتقطعت. طفل مات - [00:16:44](#)
لله الحكمة الباهرة في كل ما يفعل. يستحق عليها الحمد. لذلك يوم القيامة كل اللي يوجد دول وقيل الحمد لله رب العالمين. حتى

الكافر سيحمد الله سبحانه وتعالى ان هو ما اتزلمش. وهيعرف ان كل ما حصل في الكون انما كان بحكم. وانه حين حوسب لم يظلم ابدا. وان ربنا انتقم منه لكن بعدل - [00:17:01](#)

لم يظلموا كان ممكن يزيده عليه العقاب. لكنه لم يظلمه سبحانه وتعالى. اذا الحمل ده يبقى ازا كل الحمد تفيد استغراق كل انواع المحامد الممكنة وتفيد ان هو دائم. يعني استوعبت كل انواع الحمد واستوعبت كل الازمنة. فكل انواع الحمد مع كل الازمنة هي لله - [00:17:21](#)

شفت بقى الحملة دي بس؟ خدتها من ايه؟ من دلالة الف لام اللي هي الاستعراق. ودلالة الجملة الاسمية. بس. تقدر انت تقول كلام كبير قوي في الحمد وكل المحامد لله تعالى يستحق كل انواع الحمد ويستحق ذلك سبحانه وتعالى ليلا ونهارا وتقعده بقى ايه تبدع في الاية - [00:17:41](#)

الحمد لله رب العالمين طيب النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقول في اول خطبة الحاجة ايه؟ ان الحمد لله. وبعد كده نقول نحمده ونستعينه نحمده دي جملة ايه؟ فعلية. تقول لي طب ليه بقى؟ قال جملة فعلية لان احنا بنتكلم في فرق بين انا اقول الحمد بالنسبة لله والحمد - [00:18:01](#)

الحمد بالنسبة لله ده ده كمان بالنسبة لي ده فعل بيتجدد. انا كل شوية احمد ربنا صح؟ ففي فرق بين الحمد بالنسبة لله هو مستحق للحمد دائما. لكن انا بحمده على طول؟ لا. هو الحمد بيتجدد - [00:18:24](#)

عندي كلما تذكرت الله كلما ذكرته كلما تجددت نعمة فاكرر الحمد. اكرر الحمد بقلبي بلساني لكن اكيد بغفل اكيد بسرح بانام بعصي. فالحمد بيتقطع معي. عشان كده انا بالنسبة لي الحمد مش دائم وسابت. وانما ايه؟ نحمده - [00:18:44](#)

لكن هو لكن بالنسبة لله بالنسبة لله تعالى الحمد ان الحمد لله. يعني يستحق ذلك دائما وابدا. اما نحن نحمده كلما يعني وفقنا الله تعالى وهادنا في اننا نحمده نستعينه نستغفره. وجاب بقى كله افعاله - [00:19:04](#)

نحمده نستعينه نستغفره وهكذا. تمام؟ نشوف الكلام الجميل. قوله تعالى الله الصمد. في سورة الاخلاص. الله الصمد يعني الذي تلجأ اليه الخلائق. يعني صمد يقول لك الصمد هو الذي تحتاج اليه الخلائق. طب هل حاجة الخلائق الى الله سبحانه وتعالى متجددة ولا دائمة؟ دائما. وهذا يفيدك ان الخلق لا - [00:19:24](#)

يستغنون عن الله طرفة عين. لانه لم يقل الله الذي تصمد اليه الخلائق. كم ممكن نقول تصمد احيانا واحيانا لا تصمد لكن قال الله الصمد. الصمد من معاني الصمد هو الذي اه تحتاج اليه الخلائق او تلجأ اليه الخلائق - [00:19:53](#)

فوصف نفسه باسم الله الصمد. فدل ذلك على ان الخلق فقراء الى الله في كل الاحيان. مهما وده يفيدك انك انت يعني يزول عندك حالة للاحياء اللي بتأتي الانسان ان هو استغنى مسلا او ان هو خلاص مش محتاج حاجة مش محتاج حد ترجع نفسك تقول الله الصمد. ليس لك غنى عنه طرفة عين - [00:20:13](#)

قوله تعالى يصلونها يصلونها يوم الدين. وما هم عنها لغائب هنا قال جملتين واحدة اسمية وواحدة فعلية. لما قال على الصلي النار الا بالفعلية يصلونها. يوم الدين وبعد كده قال ما قالش وما يغيبون عنه. قال وما هم عنها بايه؟ بغائب. خلاص انت بدأت الدنيا تنور معك. ليه قال يصنعونها بالفعل؟ لان العذاب - [00:20:33](#)

يتجدد ويتنوع ويزيد واخذ بالك فيزداد العذاب كلما خبط زدناه سعيا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب. وهزا ابلغ في الوعيد. انت عارف لو ايه؟ عذاب سابت ممكن واحد يقول ايه؟ لا ده بيتجدد. يعني ايه؟ ويتنوع يطوفون بينها وبين حميم آن - [00:21:05](#)

زدناهم سعيرا. يطلع من الزمهرير يخش في النار يشرب الزقوم الحيات الصديد يبقى جدد. لا ينفك عنه ابدا. وده ابدا اخفي العذاب تنويع فلذلك استعمل الجملة الفعلية هي تدل على ان الفعل بيتجدد والعذاب بيتنوع ويزداد وهكذا - [00:21:35](#) والعملية ايه؟ فده ابلغ في الوعيد. عشان كده قلنا في الوعيد استعمال الفعل ايه؟ ابلغ. فبيدلك التجدد الوعيد. لكن الغياب ده شيء سابت. هو كونه في النار بغض النزر هو بيتعذب ازا؟ هو قاعد على طول. مش طالع ابدا. فدي - [00:21:55](#)

ما فيهاش اي يعني حدس ده مش بيتجدد. هو مش بيغيب يعني هو خالد في النار النهاردة زي بكرة زي كمان مية الف سنة. ما يصلحش انه يعبر عنها مش فعل يدل على الحدوس او التجدد او آآ واخذ بالك فما قالش وما يغيبون عنها. انما قال لهم وهو معناها ايه - [00:22:15](#)

الغائبين. وهذا اشد في التهديد. يعني شف كل واحدة مناسبة. لما انا اقول لك يغيبون ممكن تقول لي يمكن ايه؟ مرة كده يريحونا شوية هو انا شوية رجعونا اني ابلغ؟ اقول لك مش تطلع ابدًا - [00:22:35](#)
واديك الجملة الفعلية في الفعل بقى اللي هنعمله فيك. تبقى اسوأ. لان انا في الفعل قلت لك هيتجدد عليك. ويتنوع وفي الوجود ان انت قاعد جبتها لك الجملة الاسمية. ما فيش امل انك تطلع. تكون ده ايه؟ يكون اسوء. انها عليهم مؤصدة - [00:22:49](#)
مش تقصد مقصدة. يعني مش هتفتح ابدًا. في عمد ممددا. يعني مش هتتحرك ابدًا. شف بقى ايه كل جملة لها واقع على النفس الشديد يصلونها. هتجيلك واقع تجدد ما هم عنها بغائبين. مش هيطلع منها ابدًا مهما حصل. شف بقى الكلام اللي زي جميل. قوله تعالى عما يتساءلون عن النبأ العظيم - [00:23:09](#)

الذي هم فيه مختلفون. جاء في التساؤل جملة فعلية. وجاء في الاختلال في جملة ايه؟ اسمية. ما قالش عما يتساءل عن النبي العظيم الذي هم فيه مختلفون. ناقة ليه؟ مختلفون. بيقول عما يتساءلون - [00:23:36](#)
لدلالة الفعل على تجدد يعني هم هم بيتسألوا دائما وابدًا ولا؟ كل شوية يتساءلوا كل شوية حديس وشبهة وكل شوية يعملوا نكاية في الاسلام وكل شوية يطلعوا مش عارف ايه وكل شوية يقولوا له ازمطنا وبيتدوا ايه؟ يعني يكسروا من الكلام - [00:23:53](#)
والخوض في الموضوع ده على فترات. فده يدل على ان هم ايه؟ كل شوية يجددوا الكلام في الموضوع دوت. لكن لما جاء في الاختلاف قال الذي في مختلف لتفيد انهم لا يتفقون ابدًا - [00:24:13](#)
وهذا المطعم دائما في الباطن. الباطل لا يتفق ابدًا. دائما مختلف. وهذا يطعن فيه دائما واما الحق فيتفق دائما. تلاقي كل الانبياء بيقولوا كلام واحد. تلاقي سياق واحد. تلاقي ايه؟ ما - [00:24:29](#)

كل ما كنت بدعا من الياه؟ من الرسل. لكن الباطل ميت الف طيب. واحد يقول ساحر. واحد يقول كذاب. واحد يقول واحد يجيب شبهة. يعني يقعدوا هم نفسهم مختلفين في نفسهم مختلفين في اديانهم في عقائدهم في توجهاتهم. طيب يا عم الاسلام مش صح. طب ايه الصح؟ انتم عندكم ميت الف حاجة. لكن هات لي الانبياء هل اختلفوا في اي شيء - [00:24:49](#)
في العقائد ما اختلفوش خالص. هي الشرائع دي معروف ان هي يعني ايه كل شريعة حسن الزمان والمكان والكلام دوت. لكن الباطل يظل مختلف عشان كده ربنا ايه يجمع الباطل دايمًا ويوحد الحق. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات وياه؟ والنور. يخرجهم - [00:25:09](#)

من الظلمات الى الياه؟ الى النور. لان هم مختلفون. عمرهم ما ينتفقوا ابدًا. عمرهم ما هينتفقوا ايه؟ ابدًا. فهذا مطعن فيه. لو كان معكم حقنة اتفقتم اصلا انتم عليه. فكونكم بتضطربوا كده في الشبهات ده لان هي ليس لها دليل. لو كان الشبهات دي دليل كنتم اتفقتم - [00:25:29](#)

لان العقائد لها دليل. عقائد المسلمين عليها ادلة. فدايمًا بتتفق تطلع لك دقيقة واحدة. لكن الباطل لانه ما لوش دليل منبعه الهوى يتبعون الا الظن. وان الظن لا يغني من الحق شيئًا. عمره ما يقدر يقف قدام الحق. لان هو متعدد. وضعيف - [00:25:49](#)
الباطن متجمع وقوي واحد شوف الجنان طيب بعد كده بيقول لنا قوله تعالى والذين يصدقون بيوم الدين. والذين هم من عذاب ربهم مشفقون. هل هنا يصدقون بيوم الدين جبل جملة فعلية وبعد كده جاب الاشارق بجملة اسمية. قال لك لان التصديق اشارة الى ان التصديق اللي هو - [00:26:09](#)

ايمان يحتاج الى تجديد دائما لو انا انسان آآ قال لك احنا هو مصدق يكون ممكن واحد يعتقد ان هو طالما صدق يبقى خلاص الموضوع ايه؟ ثبت. صدقت مرة سبت معي التصديق دوت اقول لا يصدق مش مصدقين. اشارة الى انك تحتاج دائما ان تجدد الايمان. لانك اذا اهملت الايمان - [00:26:36](#)

يا ابله كم يا ابله اتصور؟ تحتاج دائما ان تجددوا دليل على الايمان يزيد وينقص. يعني شف ممكن تطلع من الجملة الفعلية دي دليل على عقيدة اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد وينقص. الدليل ان ربنا وصف التصديق بالجملة الايه؟ الفعلية. فدل على ان الايمان غير سابت - [00:27:00](#)

لو كان الايمان سابت ما يزيديش ولا بينقص كان ربنا عبر عنه الجملة ايه؟ اسمية. لكن اعبر عنه بجملة فعلية. فده دليل على اعتقاد اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد وينقص. شف غير الادلة خالص. الثانية اللي هي كتير. ليزدادوا ايماننا مع ايمانهم. ومنهم من يقول ايكم زادته - [00:27:22](#)

هذه ايماننا مش كده؟ فكل دي ادلة وزدناهم هدى. والذين اهدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم ناقصات عقل ودين يدل على ان الايمان بايه؟ بينقص وهكذا. مش كده؟ لكن انت ممكن تجيب دليل غريب يصدقون دلالة الجملة الفعلية - [00:27:42](#)

على ان الايمان يتجدد. اذا تبون يتجدد يبقى هو ايه؟ بينقص ويحتاج ان انت تزوده تاني وهكذا. يبقى هو بيزيد ايه؟ وينقص. شفت استدلال دوت؟ يصدقون بيه بعد كده قال والذين هم من عذاب ربهم مشفقون - [00:28:02](#)

قال لك لان هنا بيقول قال لان الشفاق ينبغي ان يستدمه فلا يأتي على الانسان وقت يكون خالي من لا تصور مؤمن لا يخاف من الدار الآخرة ولا يخاف من الله تعالى لان هذا يلزمه في كل الامور والاحوال. طيب قوله تعالى براءة - [00:28:17](#)

من الله ورسوله. الى الذين عاهدتم من المشركين. هنا البراءة. البراءة دي جملة اسمية تدل على ايه جملة على السبوت. طيب ليه بقى البراهنة؟ لان الايات لسه هتتكلم ايه؟ الا الذين عاهدتم من هتتكلم عن المعاهدات. تتكلم عن الامان هتتكلم عن حاجات كتيرة -

[00:28:37](#)

بس هيظل دائما وابدا براءة. يعني انا بتبرأ من المشرك من شركه مش في حالة الحرب بس. ولا في اي حالة لو سالمني النهاردة المشرك جم اليهود مثلا قالوا نعمله معاهدة سلام مش هنعطي عليكم ابدًا. نقول خلاص بقوا اصدقائنا نقول بلى ايضا - [00:28:57](#) ما زلت اتبرأ منك. لو احسنوا الينا لو يعني لو نصر الاسلام انا اقول ايضا براءة من الله ورسوله الذين انتم مشركين من عقيدته مراتي من شركه انا مشكلتي معك مش في الحرب والسلم. ولا مشكلتي معك في انك انت تسيء الي او تحسن. مش دي المشكلة الاساسية.

المشكلة الاساسية انك انت - [00:29:20](#)

انت مشرك دي مشكلتي معك. ودي مش هتتفك ابدًا الا انك تؤمن. فانا دايمًا وابدا اظل متبرأ منك فلذلك ده بيخليك مسلا تبقى عارف علاقتك بالكافر عاملة ازاي. طبعا انا بفرق اكيد اللي بيحسن هي غيري بيسيء الي في المعاملة - [00:29:47](#)

اكيد ده عامل ده كويس ان ده يستحق معاملة افضل. ده يعني يستحق مزيد من البر مزيد من الاحسان. لكن هيظل داخلي. علاقتي دي عقيدته براءة مهما كان عمري ما هيكون عمره ما هيكون حبيبي. عمري هيحصل بيني اه اه بيحصل تطبيع مع عقيدته. واقول

خلاص - [00:30:07](#)

هم كويسين معنا وبتاع. ليه بقى التكفير؟ وليه الخطاب دوت؟ تقول هذا كافر مهما كان. مهما فعل. وانا بريء منه مهما حصل هذه براءة دائما. لانها متعلقة بوصف ما هو متلبس به. في كل احواله اساء او احسن. سالمني او عاداني. هو - [00:30:29](#)

هذه براءة ايه؟ لا تنفك ابدًا. شفت بقى الكلام؟ اه قوله تعالى اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما. قال سلام قالوا منك اهدي قبل كده ان الملائكة لما دخلت قالت سلاما سلاما دي منصومة. طب منصوبة ليه؟ قال لك في تقدير فعل - [00:30:49](#)

ما هي ما تنفعش تتنصب الا وهي المفعول به. فقال لك في تقدير فعل اسمه نسلم عليك سلاما. واما هو قال ايه؟ سلام بس هو ايه وما له سلاما هو قال ايه؟ سلام. طب سلام ديت جملة اسمية. ده مبتدأ يعني سلام عليكم. فهم - [00:31:09](#)

لذلك يأتي في التفسير يقول وسلم عليهم ابراهيم سلاما ابلغ من سلامه. رغم ان عاوز تعمل جاب كلمة واحدة برضو. وما له سلاما قال سلام فهو رده احسن منه. اذا حييتم بتحية في حي وبإيه؟ احسن من ده. فهو رد بالأحسن. لان هم استعملوا جملة فعلية. في التسليم

- [00:31:29](#)

هو استعمل جملة ايه؟ اسمية. فجملة فعلية سلاما يعني يسلم عليك سلاما. لكن لو جينا بكرة محتاجين نجدد عليك الايه؟ السلام

عشان تظمن. هنسلم النهاردة. طب بكرة؟ لا تقولوا لي تاني. لكن انا بقول لكم سلام. دائم لا ينقطع ابدًا. عشان كده تحية الاسلام من

اجمل التحية - 00:31:49

السلام كمان مش مش سلام. هل دي تفيد الايه؟ الاستغراق. شف بقى الكلام. لما تيجي تتكلم عن تحية الاسلام وجمالها ممكن تطلع من حروف المعاني تخش على دلالة الجملة الاسمية تخش على الرحمة والبركة. تطلع قد ايه تحية الاسلام دي جميلة. السلام عليكم -

00:32:09

وهكذا يعني. تمام؟ فهو استعمل سلام. ودي ابلغ من سلاما. تمام. اه بعد كده جاب مسال تمانية وتسعة عشرة. مسالا المسال العشرة ما طولش في الجزئية دي نخش على ادارة التقديم والتأخير. لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد - 00:32:30
ما عبدتم. قوله تعالى لا اعبد ما تعبدون. لا اعبد دي جملة فعلية نفي النفي لما بيأتي على الجملة الفعلية بينفي المستقبل. لا اعبد يعني
لن اعبد يعني. لن يحصل مني هذا. لن يحصل - 00:32:50

ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد. المرة الثانية استعمل جملة ايه؟ اسمية ولا انا عابد ما عبدته. قال لك الاولانية نفي ان يحصل ده في المستقبل. وبعد كده ولا انا عابد يعني الان انا غير عابد - 00:33:07

بل الموضوع ده صفة ملازمة له لا تنفك ابدًا. يعني انسى يعني. لا اعبد يعني لا يحصل. هو ليه قال لك طب ليه استعمل الجملة الاسمية في الفعلية في الاول؟ لان ده كان رد على عرض هم يعرضوه. ده اصلا سبب النزول يفهمك. هم قالوا له تعبد الهنا عاما ونعبد الهك ايه - 00:33:29

وكمان حسنوا العرض قالوا له واحنا نبدأ. وانت في المستقبل. يعني انت خد السنة الجاية. فهو عشان دلوقتي يبدأ ينفي عايز اتنين في العرض الاول انا برفض العرض الاول وهزيدك بيان ده عرضك ده اصلا ما ينفعش. فاهم الفكرة - 00:33:49
انا دلوقتي في معرض بقول لك انت تعبد اليه السنة وانا اعبد اليك ايه سنة. وانا حبدأ الايه؟ السنة هنعبد ربنا كلنا. وانت السنة الجاية تشرك فاول حاجة هرفض العرض فعشان انفي حاجة في المستقبل هاستعمل النفي مع المضارع عشان ابان في حاجة هتيجي هتيجي
- 00:34:09

مش دلوقتي فاقول لا اعبد ما تعبدون. يعني العرض مرفض. مبدئيا. وبعد كده بقول ومن دلوقتي وانا اصلا متصل بالصفة دي دائما وسابت. يعني يقفل الباب خالص. يعني اول ما رفضت العرض وزودت ان انا قفلت الباب. قلت ولا انا ايه؟ عادي - 00:34:29
ما عبد؟ في المرتين بقى معهم هم استعمل اسم الجملة الاسمية. قال ولا انتم ايه عابدون ما اعود. ودي تفيد الايه؟ الدوام استمرار. ولعل ده والله اعلم مرتبط برضو بسبب النزول. ان سبب النزول ان فيه مجموعة من - 00:34:49

المشركين اربعة من المشركين عرضوا عليه العرض دوت. الاربعة دول ما اسلموش ابدأ لغاية ما ماتوا. وهذا من ايه؟ والا فممكن ولا انتم عابدون افرض الكفار عبدوا ما تعبدوا. يبقى الاية دي غلط. لا في سبب نزول. عشان تقول قل يا ايها الكافرون لا اعبدوا ما تعبدون ولا انتم ايه - 00:35:09

لا في بعض الكافرون مش عبدوا ربنا. صح؟ لا الموضوع مرتبط بايه؟ ان المخاطبين اللي هم عرضوا العرض دوت وخوطبوا بالخطاب ده ما عبدوش ربنا ابدأ. الى ان ماتوا. وده وده من اعجاز القرآن - 00:35:29

قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا. وقوله تعالى تبث يدا ابي لهب سيصلى نارا ايه؟ ذات لهب. ده تحدي كانه تحدي. ان كل العرض دوت ولا واحد فيهم فعلا عبد ربنا الى ان لقي الله سبحانه وتعالى. شفت بقى؟ فالدلالات الحاجات دي بتزودك تقرا في كتاب التحرير والتنوين - 00:35:49

في الموضوع ده بالزات تستمتع. طيب نخش في المبحس الساني بيقول دلالة برد ايه؟ التقديم والتأخير في الجملة. كل ده احنا الجملة الاسمية والفعلية بس. شف طيب التقديم والتأخير بيقول ان انت الكلام ده ماشي باتساق معين تلاقي مرة واحدة دي اتقدمت على دي دي تاخرت على ديت. فالتقديم هو تقديم - 00:36:09

اما حق التأخير والتأخير هو التأخير ما حقه الايه؟ التقديم. زي تقديم مسالا الايه؟ تقديم الفاعل. على مفعول مبتدأ على الخبر

وصاحب الحال على الحال. دي ده الاصل ان الفاعل به قبل المفعول. المبتدأ بييجي قبل الياه؟ قبل الخبر. صاحب الحال بييجي قبل -

00:36:29

الحال كان ممكن تلاقي الدنيا اتعاكست مرة واحدة. فيأتي المفعول قبل الفعل ويأتي الخبر قبل الياه؟ المبتدأ. وانت مسلا يا حرف الجر يعني وهكذا. فدوت بيخليك تتساءل. طب ليه حصل كده؟ رغم مفروض ان الجملة لما تمشي تمشي بالشكل - 00:36:49

يبقى اكيد في معنى المفروض يوصلني. في رسالة في التقديم والتأخير. هنا بقى بيقول فوائد ذلك لا تنحصر حكايات كتير بقى. قال الجورجاني امام كبير في كتابه كتاب رافع اسمه دلائل الاعجاز. بيقول وهو باب كتير الفوائد. جم - 00:37:09

المحاسن واسع التصرف بعيد الغاية. لا يزال يفطر لك عن بديعة. ويفضي الى لطيفة. من بابنا باب واسع ما تشبعش منه. مجرد تقديم والتأخير بس. مش كده؟ اللي يفهم الكلام ده يا جماعة. يعرف ليه الرجل العربي - 00:37:29

لما كان بيسمع القرآن كان عارف ان هو عاجز انه يجيب زيه. نوصل لمستوى من البيان والبلاغة الفصيح يعرف ان هو عاجز انت عدى مستويات البشرية. هو نفس اللغة نفس الحروف نفس اساليبكم. بس ما تعرفش انت تجيبها كده - 00:37:49

عمرك تعرف تكون آآ جملتين ثلاثة على بعض زي القرآن كده. وعجزوا فعلا لفاهم عجز. طب هم فاهمين ايه العرب اذا كان احنا احنا بص بقى لنا قد ايه بنفهم بس بعض بدائيات في البلاغة. تقديم تأخير جملة اسمية جملة فعلية. شف بقى - 00:38:09

معرض فاهمين ايه ولما يعجزوا دول اسكت بقى خالص ما يجيش بقى حد في اي زمن من الازمنة يتكلم على امكانية الاتيان بمسل القرآن كل ما انت تفهم صح بتحس تقول ياه ده القرآن ده جامد قوي. ده احنا ما كناش فاهمين كل دوت. كنا احيانا - 00:38:29

بتجي له خاطرك كده هو ايه الصعب يعني ان حد صح؟ ممكن خاطرة كده عابرة يعني تعدي في دماغك. كل ما تيجي تتعمق تعرف ان فعلا القرآن اعجز الناس. لاني انت لسه يعني لسه بتقول الف به وبتنهر كل ما بتفهم حاجة بتنهر بحروف معاني دلالات الجمل -

00:38:49

الله الموضوع كبير فيقول بقى ايه دلالة الجمل بيقول من فوائد ذلك بيان الالههم بقدم حاجة عشان ابين اهميتها الحصر الاختصاص مراعاة الفاصلة. هنشوف الكلام دوت. بيقول بيان الالههم احيانا بقدم حاجة على حاجة لبان اهميتها - 00:39:09

قوله تعالى مسلا في المسال قل ان كان اباؤكم وابناءكم واخوانكم ازواجهم عشيرتكم اموال اقترفتوها تجارة تخشونك سدما ساكن ترضوا ما احب اليكم من الله ورسوله وجهاده في سبيله فايه؟ فتربصوا حتى يأتي الله بايه؟ بامر الله والله لا يهدي القوم الفاسقين. قال

هنا ابن القيم - 00:39:28

هذا الترتيب البديع في تقديم ما قدم وتأخير ما اخره يطلعك على عظمة هذا الكلام وجلالته. فبدأ أولا بالذكر اصول العبد. بدأ بالاب يقول له ده اهم حاجة عند الانسان. دليل العرض كانت يعني تقيم الحروب. على سب الابهاء. او او الكلام على الابهاء. كان يحتمل ذلك

في الابهاء - 00:39:48

كان اب بالنسبة ممكن يكون في دلال للابن بس بس قدر تجد الاب له منزلة كمنزلة هي الاعظم بلا شك. بيقول كان فخر العرب بابائه ومحاماتهم. فهنكون الناس ممكن في بعض الان في بعض الواقع انتكسوا في موضوع الابهاء ده صار لا لا يعتبر لابيه قيمة ده خلاف

في الاصل. الكلام ده - 00:40:08

بيخاطب العرب والعرب كانت تعد الابهاء اعظم شيه على الاطلاق. الابهاء. واخذ بالك؟ فبيخاطبهم على الفطرة السليمة. الاب خد بالك فمسلا اعطيك مسال قوله تعالى يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بايه؟ ببنيه. وصاحبته واخيه - 00:40:31

بيقول لك بدأ بالاغلى هو الابن. وبعد كده صاحبة والاخ. ما زكرش الاب اصلا شف مع غلول اه غلول الابن بدأ به لان ده دي الاحتمالات الواردة. كأن الاب اصلا مش داخل في الياه؟ في الاحتمالات ديت. لالة - 00:40:51

قال سم قال وابناؤكم الابن بعد كده الاصل الاول حتى هي تحس ان هي زي المواريس كده تبدأ بالاصول والفروع الابهاء والابناء وبعد كده الحواشي اخواتك وبعد كده الزوجة والعشيرة. قال لك لان الثلاثة دول الاولانيين ليس منهم بدل. ما فيش اب بديل. ما فيش ابن

بديل. ما فيش اخ - 00:41:11

لكن الزوجة ممكن يبقى لها بديل او ان هي تتغير او او او فيبدأ بالحياة الاساسية اللي انت ما بتستغناش عنها الاباء والابناء والاخوة سم الزوجة فده بيديك الايه؟ بيديك معاني. طبعا بعد كده تأتي الاموال. والا فلا واحد خير بين المال وبين ابيه. بين المال وبين ابنه؟ لا شك انه يختار الايه - [00:41:35](#)

قال الاقارب والاموات يختار الاقارب والابناء. افادة الاختصاص والحصص. قال لك دي فايده تانية حصر. ودي بقى سهلة مشهورة. اياك نعبد انما الكلام نعبد اياك. نعبدك. لكن قال اياك نعبد. فدي تفيد ايه؟ الحصر. اي لا نعبد الا انت - [00:41:55](#)

لا يوجد احتمال اخر. لكن لو قال نعبد اياك قد تحتملها ونعبد اياك غيرك. لكن اياك نعبد حسبة الكلام لا يوجد مجال ان يكون هناك اخر. بديل انني قدمت الجار والمجور على الايه؟ على على على المتعلق بتاعهم اللي هو - [00:42:15](#)

حمادة نقدر نقول نعبد اياك انما قلت اياك ايه؟ نعبد. فده يفيد الحصر والاختصاص وقصر العبادة على واحد فقط هو المذكور. وهو الله سبحانه وتعالى ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون. لم يقل لتحشرون الى الله - [00:42:35](#)

لان التقديم ده يدل على ايه؟ حصر لا يحشر احد الا لله. هل يوجد احتمال اخر للحج؟ لا يوجد احتمال اخر للحج. لذلك عمل اختصاص لايه الى الله تحشرون. بل الله فاعبد. ما قلش بل فاعبد الله بل الله فاعبد. قصر - [00:42:55](#)

وحصر وايه؟ واختصاص وهكذا يعني. بيقول بعد كده حرف التاء التنبيه على السببية تقديم وتأخير عشان يقدم لك الايه السبب الاول ويقول لك اعمل دي توصل لدي. يبقى احنا دخلنا التقديم - [00:43:15](#)

اهمية الاول هو اهم ويفيد الايه؟ الحصر والاختصاص. ويفيد سببين. دي التالته بقى سببين اياك نعبد واياك نستعين. بيقول لك ان المعنى اعبدوا يعينك تمام؟ باعدهم يعينك. وانك لن تصل الى طلب العون الى الرب بشيء. اكثر من ان تبادر - [00:43:34](#)

بعض يقول لك ايه اما ربنا ايه يهدينا نعملوا ايه؟ ربنا يعيننا واحنا لا كأن الرسالة بتقول لك آآ ابدأ وقدم السبت وتقرب الى الله شبر من ذلك تستجلب الايه؟ الاعانة. ما تبقاش بطل. تطلب الاعانة ولا تفعل شيء. لا. اطلب الاعانة - [00:44:01](#)

ممكن تاخذ خطوة تقرب اليها شبرا تقربت اليها ايه؟ زراعا. اياك نعبد وبعد كده اياك ايه؟ نستعين. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. احنا قلنا بص هنا في تعاقد. هنا كان ممكن يقدم يحفظوا فروجهم علشان الاهمية. مش كده؟ طب ليه قدم هنا -

[00:44:22](#)

قدم حفز البصر غض البصر على حفز الهوا من حفظ الفرج اهم من غض البصر لان في ما بينهم علاقة سببية. لكن هذا ما فيش منها علاقة تانية. هي مجرد اهمية فقط. طب هنا تعارضت الاهمية مع السببية؟ انهي اولى؟ السببية. لان انا اصلا مش هوصل - [00:44:42](#)

التانية اللي هي الاخطر لو ضمنت الاولى فبالتالي بقت الاولى نزرنا اهم وان كان في الظاهر حفز الفرج اهم من غض البصر لكن لان اصلا حفز فرع عن غض البصر - [00:45:02](#)

غض البصر اهم من حفظ الفرج لانه لا يحفز الفرج الا بغض البصر. يبقى انت ممكن تبص لها بصة ان اجتمع فيها الاهمية والسببية لكن الخطورة لا شك ان حفز الفرج اخطر. لكن في النهاية مش لازم يكون حفز الفرج بقى اهم. لا ده غض البصر اهم - [00:45:24](#)

ان غض البصر هو السبب الحفز ليه؟ الفرج ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. فتوبتك الى الله تجعلك تتطهر وتكون سبب في محبة الله لك. بيقول التقديم السبب الرابع. التقديم للتنويه. التنويه يعني ايه؟ يعني انا عايز انبهك الحقيقة - [00:45:44](#)

بحطها قدام عشان تاخذ بالك منها. وتعرف ان دي الاول. اعمل دي الاول. يقول لي لأ اصلا هنا بقى شف التقديم هنا على التقديم احنا خدنا هنا تقديم الايه؟ تقديم ذكر الشيء على الشيء او تقديم الجار والمجور. هنا ضرب مسال غريب. قوله تعالى اقرأ باسم ربك -

[00:46:04](#)

ماذا خلق؟ قال قدمها في النزول شف التقديم ده تقديما في النزول اول اية نزلت اقرأ باسم ربك الذي خلق. قال فيها لا تنويه على شرف القراءة. وشرف العلم وان هذه الامة - [00:46:25](#)

امة العلم. يبقى الانسان لما يعرف حاجة كده يستحي ان هو لا يقرأ. كم تقرأ في اليوم والليلة كم تقرأ في الشهر؟ كم كتابا تنتهي منه في كل عام ده لن تستحي. انك انت تكون مسلم وما عندكش اوراد قراءة - [00:46:43](#)

في اي علم نافع مفروض يبقى انت عندك كل سنة تخلص كتب كتب مش روايات وقصص كتب نافعة تاريخ فقه عقائد ثقافة هندسة طب كتب كتب تخلص. انت بتشوف مستويات القراءة في الغرب عالية جدا. انت اولى بذلك. ربنا قال لك في الاول اقرأ علشان تنتبه ان ده اهم - [00:46:59](#)

مصدر من مصادر العلم الى الان القراءة اهم مصدر مصادر طلب العلم. اخطر من السماع اخطر من كل شيء. القراءة. اللي بيقرأ كتير ده اخطر واحد ذلك تجد اكتر ناس مؤثرة في العالم او مؤسسة حتى على السوشيال ميديا واكسر الناس كرامة - [00:47:19](#)
دولت بيعرف يعرض كويس بيعرف يتكلم كويس واخذ بالك فيعرف ان الوسيلة دي اخطر وسائل تغييرك واطخر وسائل التأثير على الاخرين انك انت تكون قارى جيد. لعلم نافع مش مجرد قرن وخلاص - [00:47:35](#)

قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنوبك وللمؤمنين والمؤمنات. الامام البخاري طلع باستنباط لطيف حطه في اسم الباب الامام البخاري كان ايه؟ عن من ابواب الكتاب. عنوان الباب فيه فقه البخاري. يعني ممكن تطلع فقه البخاري من العنوان. فكان يعمل عنوان حتى ممكن يكتب عنوان طويل - [00:47:51](#)

بس بيحط فيه الفقه بتاعه يشير اشارات. فعل ايه في الاية ديت؟ الاية دي زكرها في ايه؟ تحت عنوان سماه باب العلم قبل العمل. يعني ما تعملش الا وانت اتعلمت الاول. اول حاجة صدر فيها قال قوله تعالى فاعلم - [00:48:11](#)

انه لا اله الا الله ويستغفر ذنوبك. قال قدم العلم على العمل لانه لا يمكن انسان ان يعمل الا يتعلم. لكن جاهل هتقع في لا فلازم الاول تتعلم علشان لا تزل او تقع في البدع ونحو ذلك. قوله تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان - [00:48:31](#)

ويقدم اسم الرحمن سبحانه وتعالى على تعليم القرآن ليشير الى ان تعليم القرآن اصلا هو اثر من اثار رحمة الله سبحانه وتعالى. بعد كده قال لك بعد كده خلق الانسان قدم تعليم القرآن على خلق الانسان يدل على ان الانسان لن يكون له قيمة الا اذا - [00:48:51](#)
تعلم القرآن وتمشي انت بقى تستمتع في التقديم والتأخير دوت. بيقول التقديم للتحذير. حط لك حاجة اشد خطورة من حاجة اعلموا انما اموالهم واولادكم فتنة. وان الله عنده اجر عظيم. ايها الاخطر على الانسان لما بيبجي يقع يفتن يفتن باولاده ولا -

[00:49:11](#)

امواله امواله يعني ايه؟ يعني تجد فتنة بالاولاد مش مش خطيرة زي الفتنة بالايه؟ بالاموال لا شك ان اكتر الناس سقطوا بالفتنة بالاموات. واقل منهم اللي تأثر بالايه؟ بالابناء. فقدم الخطورة اموالكم واولادكم فتنة. عشان كده هم قالوا شغلنا اموالنا واهلونا. قوله

تعالى - [00:49:31](#)

قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فمنهم ظالم لنفسه. ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات ونقدم ليه الظالم نفسه قال ان هذا كسير اغلب الامة ظالم نفسه. والقل المقتصد والقل خالص السبب بالخيرات. وكان - [00:49:51](#)

على الليل الاخضر. خلي بالك كلكم بتظلموا ايه؟ نفسكم. وهكذا يعني يقول قوله تعالى ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة الا احصاها. الله! انت لو قلت الايه الخطورة كان ممكن يقول لا يغادر ايه؟ كبيرا. ولا - [00:50:11](#)

الصغيرة الا احصاها قدم الصغيرة على الكبيرة. هنا بقى بيشير بقول الفضيل بن عياض بيقول يا ويلتاه ضمكه الى الله تعالى من ما قبل الجواب. بس انا برضه ما نهش السبب ايه؟ بيقول السبب لانهم لم يعدوا حسابا للصلاة اصلا. انت عارف انت رايح ربنا في كبائر

وعارف - [00:50:35](#)

انك هتلاقيها بس اتفاجئت ان في كمية صغائر مهولة. ايه ده! كل ده انا عملته؟ طبعا الحاجات دي اصلا مش في حساباتك خالص فالمفاجأة خليتك اتفاجئت بالصغائر مش بالكبائر. اللي انت ما كنتش عامل حسابها. تقول لي انا عامل مسلا كم كبير عشرة عشرين ان

شاء الله انا عندي حاجات كتير خير وههدي مسلا. رحت لقيت - [00:50:55](#)

ههدي ازاي؟ فايه اللي صدمك؟ الصغائر مش الكبائر. ما كنتش متوقعها خد بالك وبدا لهم من الله ما لم يكونوا ايه؟ يحتسبون. وبدا لهم سيئات ما عملوا وحق بهم ما كانوا ايه؟ يستهزئون. واخذ بالك؟ فبس - [00:51:20](#)

فالصدمة كانت بالصغائر مش بالكبائر. عشان كده اللي فجعهم الصدمة ما كنتش عامل حسابها. دي جت جت قلبت لي الموازين عشان

كده قالوها الاول مش لانها اسوأ من كبائر لكن لان الصدمة بها كانت اكبر. من الصدمة بالكبيرة. وعددها اكبر - [00:51:40](#)
اياكم ومحقرات الذنوب فانهم يجتمعون على المرء حتى يهلكه. شف انت ممكن وانت بتكلم الشباب مسلا اللي بيستهين ومش عارف
ايه ويقول لك يا عم الشيخ دي بصة يا عم الشيخ دي كلمة يا عم الشيخ انت يعني احنا احسن من غيرنا تروح قايل له اية زي دي
تقول ايه؟ ده المجرمين - [00:52:00](#)

قالوا ما لهذا الكتاب لا يغادر ايه؟ صغيرا. عارف ليه يا ابني تعالى؟ تقعد تقول له شوية الكلام اللي انا قلته ده؟ قد ايه الموعزة تبقى
مؤثرة لما تبدأها بحاجة زي كده؟ انت برضه بتستفيد ده - [00:52:21](#)
تعويض من فهمك للقرآن. اخر حاجة قال لنا واجب بقى جاب لك واجب وما ردش عليه. قال لك كل القرآن لما ربنا اتكلم عن الجهاد
قال اجتهدوا باموالهم وانفسهم. في كل القرآن جاهدوا باموالهم وانفسهم. الا في موضع واحد قدم الانفس على الاموات - [00:52:31](#)
وقوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم لان لهم جهة. بعد كده قال بقى ايه؟ فكروا فيها ومش هقولها لكم ايه تعال
نفكر فيها. ليه في كل مواطن ربنا قال الاموال الاول قبل الانفس؟ الا في موطن دوت. ان الله من الشيطان المؤمنين انفسهم وايه؟
واموالهم - [00:52:51](#)

ليه تفتكر يعني؟ ليه في الجهاد كان يقدم الاموال على انفس؟ اه بس كويس صح لانه لا الانفس ليس لها قيمة في الجذب دون الياه؟
اموال في انفس بس ما فيش اموال ولا حد هيتحرك ما فيش - [00:53:11](#)
لا اجد ما احملكم انفس لها قيمة دلوقتي ما لهاش قيمة طالما لا اجد ما ايه؟ اذا اني اهم في الجهاد المال ولا النفس؟ المال المال انا
ممكن اجيب به انفس - [00:53:31](#)

صح؟ ممكن اجر ناس. ممكن اجيب ناس مش يعني اصلا مش يعني ضعاف ايمان. اديهم فلوس يجاهدوا معنا. مش محتاج ايه ممكن
الفلوس هي تبقى الدافع اليوم مش مشكلة المهم انا ايه اكسب في المعركة دي وخلص بعد كده قوي ايمانهم بعدين. اذا المال يجيب
النفس كمان. المال بييجيب - [00:53:46](#)

المال بيوفر النفس لو معي عتاد قوي معي طيارات ودبابات ومدافع وصواريخ. مش هحتاج ناس كتير اصلا. معي قبلة ذرية مش
هحتاج حد. صح اذا المال يوفر النفس. المال يجيب النفس. او ممكن ما يخلينا ما نحتاجش اصلا لكسير من الياه؟ من الانفس. مهم
الانفس مش هتتحرك ابدأ بدون ايه؟ مات - [00:54:06](#)
والمال ليه مصالح كتير. ما تقدرهاش عليها النفس. يعمل حاجات تانية. لكن وقال لك المال نفعة متعدي. النفس نفعتها ايه خاصة انت
اقصى حاجة هتعملها بنفسك ايه؟ هتضحى بنفسك. بس. لكن فلوسك ممكن تعمل بها حاجات كتير قوي. اكرر من اللي بتعمله بنفسك -
[00:54:26](#)

الاموال دي طبعا اخطر شيه. عشان كده مهم قوي كتير مننا لما يفكر في خدمة الاسلام وكده دايم يفكر في العمل البدني وده خلل
مهم جدا ان احنا نفكر في بزل الياه؟ المادي. اعطيك مسال انا واحد عايش مسلا. انت انا مسلا ممكن انزل درس زي ده على النت
مسلا. ده - [00:54:46](#)

ازن بالنفس صح؟ وزن بالنفس. بس هو كده كده الدرس ده ما كانش الكاميرا. الكاميرا غالية. والاضاءة غالية. صح؟ ميكروفون وبتاع.
كل دي فلوس. ما عيش فلوس عشان يبقى عندي كاميرا. اصلا - [00:55:08](#)
انسى التصوير خلص. الدرس ده مات في مكانه. تمام؟ ورغم ان انا ببزل نفسي بزل اهوت بس من غير كاميرا ما فيش درس. من غير
اضاعة تطلع مش قد كده مش - [00:55:18](#)

في اقبال قد كده. طب تعال حط الدرس على النت دلوقتي هيشوفوا الف واحد اصرف عليه نعمل اعلانات ممولة هنشوفه ميت الف
واحد مليون واحد حسب ما تحط فلوس اشوف انا لوحدي من غير فلوس خالص. كان الشيس يسمع الدرس مسلا ايه المجموعة اللي
قاعدة دي بس. حط هنا كاميرا بقوا الف دي فلوس صح؟ حطينا اعلام ممون او مية الف - [00:55:28](#)
الف ومليون مشاهدة منين جت دي؟ فلوس. فلوس فقط. لكن المجهود اللي اتبذل هو اتبذل هو مرة واحدة اتبذل. تشوف الفلوس

عملت ايه؟ تخيل بقى في كل الاعمال بقى كده - 00:55:52

قد ايه ممكن نعمل اعمال دعوية؟ انا عشان اعمل دعوة للمسلمين مسلا في افريقيا. عايز فلوس. عايز ناس تسافر. عايز ناس تاكل وتشرب. عايز مرتبات. اديها عايز اصرف على اسرهم اللي هم سايبينها هنا في مصر عشان اقدر اكفلهم عشان يقدرُوا يسافروا ومطمنين على عيالهم. عايز اديهم فلوس عشان يصرفوا على القرى الفقيرة. يا - 00:56:04

عايزين نبني نحفر بئر عايزين نرضي ناس اكل عايزين عايزين عايزين. ما فيش حركة تحصل غير فلوس. ليه احنا دايمنا نفكر في البزل؟ واحد يقول لك الشيخ عايز ابقى عايز ابقى زيك بس عايز اشتغل وممكن اقعد تكون غني مسلا تقول يا اخي طب ساعد بالفلوس - 00:56:24

وممكن تعمل فلوس اكر بكتير بتعمله في بدنك وتبقى انت في الكواليس ما حدش حاسس بك ليه ما تفكرش ان واحد عايز يبقى غني عشان يصرف على الدين؟ يصرف على الدعوة. يصرف على الدعاء يصرف على طلبة العلم. احنا عندنا ناس كثير بس ما عندناش فلوس - 00:56:40

يعني ايه مشكلتنا مع مع مع اليهود مسلا؟ ما عندناش ناس احنا عندنا ناس كثير جدا او ما عندناش ايمان ضعيف والكلام ده بس برضو ما عندناش ايه؟ فلوس. ما عندناش سلاح - 00:56:54

فلوس الا في حطة ايه؟ ان الله اشتري من المؤمنين ايه؟ انفسهم. قال لك هنا ان قال لك ان ربنا بيتكلم هو اشتري ايه انه في احنا قلنا الفلوس من ناحية نزر الجهاد اهم. بس الجهاد انه في؟ النفس طبعا اعلی من المال. احنا لو خسرنا كل - 00:57:07

ورجعنا السودان. في مشكلة؟ لكن لو مات واحد اه اهم عندنا من كل حاجة. شوف رغم ان هو كاهمية الجهاز نفسه ما كانش نمرة واحد فلوس مهمة. بس الصدمة فيه لا ده هو ما زال الشخص ده اعلی لان هو ده النفس ده المؤمن. اعلی - 00:57:29

المال بس هو المال اهم بس هو اعلی لما ربنا اتكلم هشتري ايه منكم؟ بدل من ايه؟ من اعلی انفسهم الاول. ده الغالي. وهو ده المقصود اصلا. ده المقصود. هو ده اللي هيخش - 00:57:49

الجنة في الاخر. انفسهم عمرهم بان لهم الايه؟ الجنة. شفت بقى ليه؟ لها معنى. ممكن انت تدبر حاجة تانية. بس هو الدسمها لنا واجب في اسبيكم كده ايه زعلانين في الحطة دية. فاحنا خلصنا النهاردة الباب العزيم دوت باب فهم دلالات الجمل قد ايه ممتع. المرة الجاية فيه بقى باب رائع جدا جدا. اسمه دلال - 00:58:04

السياق بقى. ايه الجملة دي؟ ليه جدي الاول؟ وليه جدي بعديها؟ وليه جت في السياق ده؟ حاجة روعة بقى المرة الجاية ان شاء الله. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - 00:58:24